

انكفاء الشعبوية في اللحظات الأخيرة

عبد المنعم علي عيسى

السلطة في واشنطن الأمر الذي قد يحدث في انتخابات ٢٠٢١ (أو ٢٠٢٥ إذا ما فاز الرئيس القادم بولاية ثانية). بقي أن نشير إلى أمر يمكن أن تشهده الانتخابات المقبلة وقد مهد له ترامب بقوله: إنه يتوقع تزوير الانتخابات ثم أضاف: إنه عندها لن يعترف بفوز خصمه، في استعادة لسيناريو كان قد حصل في انتخابات ٢٠٠٤ عندما قيل إن تزويراً قد حدث لمصلحة الفائز الجمهوري جورج بوش الابن الذي كان قد فاز بفارق ضئيل لا يزيد على ١٪ على خصمه الديمقراطي ألبرت آر.نولد غور، وإذا ما كانت «الموسساتية» الأميركية قد استطاعت آنذاك حسم ذلك الخلاف بإصدار قرار من المحكمة الدستورية العليا يقضي بفوز بوش الابن إلا أن ذلك كله ما كان ليساوي شيئاً لولا قبول آل غور بذلك القرار، اليوم بات من الصعب - إذا ما قبض لذلك السيناريو التكرار- القول بأنه سوف يجد طريقاً سريعاً للاحتواء، وهو أمر- إذا ما حدث- فليسوف يشكل ظاهرة تستحق التوقف في مسار الديمقراطية الغربية برمتها.

أن ذلك لا يعبر بشكل دقيق عن مزاجية الشارع الأميركي فهذا الأخير تتناهيه- مثله مثل باقي المجتمعات الغربية- نزعة شعبية عارمة أصدر عنها معهد «كارنيغي» للدراسات في آب الماضي تقريراً مطولاً جاء فيه: «إن تلك النزعة (يقصد الشعبوية) هي الآن نزعة طاغية على أي نزعة أخرى» ولذا فإن من الجائز القول: إن خلافاً قد جرى في طرق تجسير أو استغلال تلك النزعة قد أدى إلى تعثر وصول ممثلها إلى سدة السلطة في واشنطن أقله حتى الآن وما لم يحدث أمر خارق قبل ٨/١١/٢٠١٦.

هذا الواقع فرض العبودية إلى السيناريو السابق (أي في تزويق الليبرالية) الذي جاء برئيس «أسود» للمرة الأولى في عام ٢٠٠٩، ومن المفترض أن يتابع مساره عبر الآلية نفسها بوصول سيدة أميركية إلى البيت الأبيض وهو ما يمكن أن تحققه هيلاري كلينتون في انتخابات تشرين الثاني المقبلة وهي سابقة- إن حدثت- فسوف تكون أيضاً للمرة الأولى في تاريخ الديمقراطية الأميركية، وكلا الحدين لن يكتمل في تحقيق الزكشة المطلوبة إلا بوصول رئيس يهودي إلى سدة

البطالة المتنامية يوماً بعد آخر ومنها فضلها في إنتاج قيادات قادرة على التناغم مع الشارع الغربي (بفقد كامبيرون نموذجاً) وصولاً إلى عولة الاقتصاد العالمي التي زادت الطين بلة، فهي عملت على هروب كبير لرؤوس الأموال من الدول الغنية إلى الدول الفقيرة بحثاً عن أيد عاملة رخيصة تحقق مكاسب أكبر.

كان الخيار المطروح في مواجهة التخلي عن الليبرالية هو الشعبوية التي غزت المجتمعات الغربية في العقدين الماضيين وهي نزعة أيديولوجية تقوم على إثارة العواطف والمشاعر كوسيلة أساسية في حشد الشارع وراء سياسات قد لا تكون بالضرورة معبرة عن متطلبات المرحلة أو أنها قد لا تكون متناسبة مع الحقائق أو الواقع القائمة في البلاد. أثبتت المناظرات الثلاث أن هناك فوارق كبيرة في كاريزما الشخصية بين المرشحين تصب في مصلحة كلينتون التي بدت واثقة من نفسها ومتفئة بدرجة كبيرة لما هو مطلوب منها، على حين أن خصمها ترامب بدا كأنه بحاجة إلى إعادة تأهيل فقد استطاع خصمه إغراقه في «شبر ماء» كما يقال لتكون أفضل نتيجة حصل عليها ٢٩٪ على الرغم من

مساء ١٩/١٠/٢٠١٦ استنفد كل من مرشحي الرئاسة الأميركيين فرص الاستعانة بالجمهور التي يتيحها عرف الانتخابات الأميركية لثلاث مرات يعمل من خلالها المرشحان على رفع رصيدهما الانتخابي، وفي أول استطلاع أجرته (سي إن إن) ما بعد المناظرة الثالثة والأخيرة في لاس فيغاس بينفادا جاءت النتائج لتشير إلى تفوق هيلاري كلينتون بواقع ٥٢٪ على خصمها الجمهوري دونالد ترامب الذي حصد ٢٩٪ من أصوات المستطلعة أراهم للوهلة الأولى بدا أن غرف حكومات الظل الأميركية أو ما يسمى مؤسسات الدولة العميقة التي لا تتغير بتغير مسؤوليها الكبار أو من يقومون بقيادة الدفة في العلن، وكأنها تريد إحداث انعطافة كبرى في مسار الليبرالية الأميركية الحاكمة منذ قرنين من الزمن (وإن كانت قد حاولت تزويق تلك الليبرالية فيما سبق) بعدما أصاب ذلك المسار هزات عنيفة كانت نزوتها في الأزمنة الماضية البائدة في نيويورك أيلول ٢٠٠٨ التي لم تكتمل تداعياتها بعد، ناهيك عن تراكم أزمات أضحى كفيلاً بإحداث تغييرات نوعية منها عجزها (أي عجز الليبرالية) في حل مشكلة

على وقع تهديدات أنقرة لحلفاء أميركا.. وقلق الأخيرة من سقوط ضحايا بالقصف التركي

برلماني روسي يميّط اللثام عن انضمام تركيا إلى مركز بغداد

شهداء المدنيين الذين سقطوا جراء عملية درع الفرات منذ بدنها أواخر شهر آب الماضي، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض. وأسفرت ضغوط دولية عن توقف «مؤقت للمعارك الدائرة بين الميليشيات المدعومة تركياً ووحدات حماية الشعب حول بلدة تل رفعت. وتحدث قيادي في أحد الميليشيات المشاركة في عملية «درع الفرات» «تعرض لضغوط دولية، لذلك قد يتم إيقاف العمل العسكري الذي بدأ ضد وحدات حماية الشعب (في تل رفعت)، وسيكون التركيز الآن على معركة الباب»، لكنه أكد أن هدف المعركة «لن يقتصر على تنظيم داعش فقط». وخرقت التهدة بخصف «وحدات حماية الشعب» أماكن في قرية السيد علي، في حين أعلن الجيش التركي أمس أنه استهدف الاثنى ١٥ موقعاً تابعاً لوحدات حماية الشعب شمالي سورية. وبعد تهمة المعارك حول تل رفعت، استأنفت غرقة عمليات «درع الفرات» عملياتها العسكرية باتجاه مدينة الباب، انطلاقاً من مدينة مارح. وسيطرت مليشيات «الحر» المدعومة تركيا بعد معارك عنيفة ضد تنظيم داعش، على سبع قرى، هي: ثلثانة، ثلاثينة، جب العاص، المسعودية، الباروزة، تويس وبريان، وفي وقت لاحق سيطرت الميليشيات على قريتي إيسار وتل مضيق.

بدولة تدعم الإرهاب».

وحول هجمات «وحدات حماية الشعب» على مليشيات «الجيش الحر»، قال جوايش أوغلو بلهجة استنكارية: «من يقاتل الجيش الحر؟ من يطهر هذه المناطق؟ من داعش، وبينما تتواصل فيه العمليات ضد داعش، تاتون (عناصر «حماية الشعب») وتهاجمون الجيش الحر». وأردف: «هؤلاء (الوحدات) ليس لهم مشكلة مع داعش، أجنداتهم مختلفة، يريدون تشكيل حزام إرهابي».

وفي واشنطن، صدر رد الفعل الأول عن الإدارة الأميركية على القصف التركي نهاية الأسبوع الماضي على مواقع «حماية الشعب» في عفرين والذي أسفر عن مقتل العشرات، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي: «لا أملك تفاصيل كتبتكبة إضافية»، وتابع «من البديهي أننا قلقون دوماً من سقوط ضحايا بين المدنيين وتدمير منشآت مدنية جراء عمليات قتالية، خاصة عندما لا تكون هذه النشاطات منسقة مع جهود التحالف المناهض لداعش».

وفي رد على سؤال عما إذا كان يمكنه تأكيد تورط تركيا في عمليات قصف من هذا القبيل، قال كيربي: «رايت تقارير من تركيا، لكن دع العسكريين الأتراك يتحدثون عن عملياتهم بأنفسهم.. نحن لا نزال نتابع ذلك بإيمان وما زلنا قلقين». وارتفع إلى عدد متد



قوات تركية داخل الأراضي السورية ضمن مايسمى «درع الفرات»

الشعب (يو. بي. كي) «الجناح المسلح لبيداء»، في الـ «الرقعة» ما الذي سيحدث؟ سيفقومون بالتطهير العرقي هناك أيضاً». وواصل انتقاداته لإدارة الأميركية، مضافاً: «هل تحاولون خلق مجال لمنظمة إرهابية، هل تحاولون إقامة دولة إرهابية أو إقليماً إرهابياً، وضحوا لنا ذلك»، ووجه ملاحظاته بالقول: «إذا كانت منظمة إرهابية صديقة لكم، فإننا سنصفكم

من روسيا وإيران والعراق وسورية، في إشارة على ما يبدو إلى مركز بغداد لتبادل المعلومات الاستخباراتية الذي أسسته هذه الدول بعد إطلاق روسيا عملياتها الحربية في سورية في أيلول من العام الماضي.

وأضاف كلينتون في تصريح صحفي: «زونا الأتراك بمعلومات أحصيناها من المكاتب الاسلحة والمشاهد المصورة عبر الأقمار الصناعية، بالقيام تقوم الجهات التركية بتزويدنا بمعلومات تهمننا، فقريباً تمتلك شبكة استخبارات قوية في سورية». في أنقرة، هدد وزير الخارجية التركي مولود جوايش أوغلو باللجوء إلى القوة مجدداً لطرده عناصر «حماية الشعب» من منبج، وفي أواخر شهر آب الماضي، نجحت وساطة قادتها أميركا في فرض وقف القتال بين الميليشيات المدعومة تركياً وقوات سورية الديمقراطية» التي تتزعمها «حماية الشعب» حول منبج، وقال جوايش أوغلو: «إذا لم يخرج عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي «بيدا» من مدينة منبج، فإننا نعرف كيف نخرجهم بوسائلنا وقتنا ذلك للأميركيين».

وذكر بأن نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، ووزير الخارجية جون كيري، تعهدا بخروج عناصر «بيدا» من منبج عقب طرد داعش منها، لكنه تسال عن أسباب عدم إبقاء الولايات المتحدة بتعهداتها.

الوطن - وكالات

عادت تركيا إلى التهديد المكشوف باستخدام القوة لإخراج «وحدات حماية الشعب» الكردية من مدينة منبج في ريف حلب الشمالي في رسالة موجهة للولايات المتحدة، على حين أعربت واشنطن عن قلقها حيال القصف التركي.

وأضاف المتحدث الأول لرئيس لجنة الدفاع والأمن في البرلمان الفدرالي الروسي فرانس كلينتونج، اللثام عن أن بلاده تتبادل المعلومات الاستخباراتية مع تركيا فيما يخص عملية «درع الفرات» التركية. وبين أن زعمي البلدين انقفا على تبادل المعلومات الاستخباراتية خلال لقائهما الأخير، وأن أنقرة انضمت إلى الشبكة الاستخباراتية التي تضم كلاً

أولاند خائف من تبعات تحرير الموصل

فرنسا تحذر «التحالف الدولي» من عودة المقاتلين الأجانب إلى بلادهم

إلى العراق وليس العكس، متحدثاً عن «بضع مئات من المقاتلين، تحركوا في الأيام الأخيرة. واعتبر المصدر أن هناك احتمالاً لسيناريو تحاول فيه داعش المقاومة قدر الإمكان، للحملة العسكرية على الموصل. وتابع: «لا نعرف كيف سترد داعش، هناك فرضيات عديدة من محاولة الفرار للانتشار في أماكن أخرى، إلى المواجهة حتى الموت في الموصل للتسبب بأقصى ما يمكن من خسائر للقوات العراقية».

وفي الإطّار ذاته فإن التنظيم يرسل مقاتليه السوريين الأنصار إلى العراق، ويوزع بهم في معركة الموصل، بدلاً من الأجانب. وبحسب ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن ناشطين معارضين، أن «تنظيم داعش يجلب المؤازرات من عناصره الأنصار السوريين من محافظتي الرقة ودير الزور، إلى الموصل، مع اشتداد المعارك هناك، على حين يعفي مقاتليه الأجانب، ويقيمهم في إجنات سناهم وأطفالهم»، ويقوم التنظيم «بمشن حملات ضد عناصره الرافضين للاتحاق، بتهمة الشك بالولاء».

وأعلن مصدر مقرب من وزير الدفاع الفرنسي، الإثنين، أن «مئات الجهاديين» قدموا من سورية خلال الأيام الأخيرة للقتال إلى جانب مسلحي داعش في مدينة الموصل العراقية. وذكر المصدر أن ذلك يدل على إمكانية أن يستعد التنظيم لمراحل العمليات المقبلة، وخصوصاً عملية استعادة الرقة، وقال: «إذا سقطت الموصل، فسيتكون (الرقة) آخر معقل لداعش، علينا التحرك بحيث يتم تدمير داعش واستئصاله في كل الأماكن».

ويوم الإثنين ذكر مصدر مقرب من وزير الدفاع الفرنسي أن «بضع مئات» من عناصر داعش وصلوا في الأيام الأخيرة إلى الموصل آتين من سورية.

وأوضح المصدر، وفق ما نقلت مواقع إلكترونية داعمة للمعارضة، «ما لاحظناه حالياً هو انتقال مقاتلين من سورية



هولاند ملقياً خطاباً خلال افتتاح اجتماع لوزراء دفاع التحالف لكافة الدولة الإسلامية في وزارة الدفاع في باريس (أ.ف.ب)

ويحاولون التوجه إلى الرقة. علينا أن نتعرف عليهم بوضوح. وهذا يمر عبر تقاسم واسع لمعلوماتنا واستخباراتنا، مضافاً «هذه ضرورة مطلقة».

ودعا وزراء دول التحالف مرة جديدة إلى العمل على «تحديد مراحل العمليات المقبلة، وخصوصاً عملية استعادة الرقة، وقال: «إذا سقطت الموصل، فسيتكون (الرقة) آخر معقل لداعش، علينا التحرك بحيث يتم تدمير داعش واستئصاله في كل الأماكن».

ويوم الإثنين ذكر مصدر مقرب من وزير الدفاع الفرنسي أن «بضع مئات» من عناصر داعش وصلوا في الأيام الأخيرة إلى الموصل آتين من سورية.

وأوضح المصدر، وفق ما نقلت مواقع إلكترونية داعمة للمعارضة، «ما لاحظناه حالياً هو انتقال مقاتلين من سورية

وجه كلامه إلى المسؤولين الأميركيين، قائلاً: «على رئيس الدولة أن يفي بوعد، كما أن على وزير

خارجيتها أن يلتزم بوعوده». وتابع: «كم مرة وعدونا، لا نستطيعون (الأميركيين) السيطرة على ٢٠٠ شخص؟ أو أنكم تتعمدون في عدم فعل ذلك»، وكشف عن أسباب التوتر مع الإدارة الأميركية، قائلاً: «هل نقولون لنا أن نتعاون مع (وحدات حماية



جانب من الدمار الذي تسبب به انفجار وقع في مرآب غرفة التجارة والصناعة

«رايتس ووتش»: السلطات التركية ارتكبت انتهاكات بحق من اعتقلتهم

أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن سلطات النظام التركي ارتكبت انتهاكات وأعمال تعذيب بحق آلاف الأشخاص الذين اعتقلهم بذريعة التورط في محاولة الانقلاب التي استغلها رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان لتصفية خصومه ومعارضيه السياسيين والعسكريين.

على حين أصيب نحو ١٢ شخصاً أمس جراء انفجار قوي هز منبج جنوب أنطايا

ووشن أردوغان عقب محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا في الـ ١٥ من تموز الماضي

حملة انتقامية واسعة في مختلف أنحاء البلاد بهدف التخلص من كل المناهضين

لسياساته حيث قام باعتقال وإقالة آلاف العسكريين ومسؤولي الشرطة ورجال

القضاء وتسريح عشرات الآلاف من العاملين في مختلف المؤسسات التركية

وإغلاق عدد كبير من وسائل الإعلام وصولاً إلى فرضه حالة الطوارئ في البلاد.

وأوضحت المنظمة في تقرير أصدرته أمس ونقلت «رويترز» مقتطفات منه أن

النظام التركي ومن خلال حالات الطوارئ التي فرضها بحجة الانقلاب أعطى

أجهزته الأمنية «الضوء الأخضر» لتعذيب المعتقلين وارتكاب انتهاكات خطيرة

لحقوق الإنسان من دون أي خوف من المساءلة أو المحاسبة.

وولفت المنظمة لحالات تعذيب في سجون النظام التركي شملت تعرض

المحتجزين لوضعية مؤلمة والحرمان من النوم والضرب المبرح والانتهاكات

الجسدية والتهديد بالاعتصاب.

من جهة قال مدير قسم الشؤون الأوروبية وآسيا الوسطى في المنظمة هيو

ويلياسون: إن «الحكومة التركية ومن خلال حالات الطوارئ التي فرضتها

أعطت أجهزتها الأمنية كامل الحرية لتعذيب وإساءة معاملة المعتقلين».

وتوجد مادة في مرسوم الطوارئ الذي فرضه أردوغان تيرئ المسؤولين في النظام

التركي من أي مسؤولية عن الإجراءات المتخذة بموجبها.

وأكدت منظمات حقوقية بما فيها منظمة العفو الدولية ارتكاب سلطات النظام

التركي ممارسات التعذيب والانتهاكات الخطيرة داخل السجون واحتجاز آلاف

الأشخاص في ظروف مؤلمة من حرمانهم من الطعام والماء وتعريضهم للضرب

والتعذيب والإعتصاب.

ويواصل النظام التركي حملته المسعورة في اعتقال وتصفية خصومه حيث بلغ

عدد المعتقلين على خلفية الانقلاب ٧٠ ألفاً و٧٥٦ شخصاً.

وكان أردوغان أعلن مطلع الشهر الجاري تنفيذ حالة الطوارئ التي فرضها

بذريعة الانقلاب لثلاثة أشهر أخرى وذلك تماشياً مع سياسته القمعية التي باتت

تهدد مختلف مكونات الشعب التركي ولاسيما المعارضة منها.

وفي سياق آخر نقلت «ب» عن رئيس بلدية المدينة مينديريل توريل قوله: إن

«انفجاراً وقع في مرآب غرفة التجارة والصناعة في المدينة وأسفر عن إصابة ما

بين عشرة و١٢ شخصاً بجروح جراء تصاريح الزجاج المنطم».

وأشار إلى أن الانفجار أسفر أيضاً عن الحاق أضرار بأربع سيارات على الأقل

وتحطم زجاج نوافذ البناء الواقع في ضواحي أنطايا.

ولفت إلى أنه لا يزال سبب الانفجار مجهولاً غير أنه أضاف أنه «ربما لا يكون

نتيجة هجوم»، على حين كانت معلومات سابقة أفادت بأن سبب الانفجار هو

سيارة مفخخة.

وتشهد تركيا اضطرابات أمنية وحية من عدم الاستقرار نتيجة سياسات رجب

طيب أردوغان الداعمة للإرهاب والقائمة على التدخل في شؤون الدول الأخرى

إضافة إلى الحملة القمعية المتواصلة التي يشنها على محافظات جنوب شرق

تركيا وعلى الأحزاب ووسائل الإعلام المعارضة له.

لسانا- رويترز- أ ف ب

«الغارديان»: لندن تخطط لتدريب «المعتدلة» في سورية

أن نشر العشرين موظفاً الجدد في المنطقة سيتم بهدف إكساب المسلحين المهارات اللازمة لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي. غير أن الصحيفة لفتت إلى أن «أي قرار من بريطانيا بهذا الشأن مهم كان محدوداً سيكون مثيراً للجدل عن إخفاق محاولات سابقة من قبل بريطانيا والولايات المتحدة لتدريب هؤلاء وانتهائها بخيبة أمل وإحراج لداعميهم».

وكان مسؤولون في الإدارة الأميركية أعلنوا في تشرين الأول الماضي عن تخلي واشنطن عن برنامج تدريب وتسليح المعارضة المعتدلة، في سورية عقب فشل الزرع الذي مني به البرنامج الزعوم إذ إن مجموعتين من المتدربين الذين تم تزويدهم بعتايات دخلتا إلى سورية الأولى سلمت نفسها في اليوم التالي للعمليات الإرهابية المنطرة والثانية سلمت كل معداتها وأسلحتها لهم بعد يوم واحد من دخولها الأراضي السورية قادمة من معسكرات التدريب الأميركية في تركيا.

ورجحت الغارديان أن تواجه وزارة الدفاع البريطانية انتقادات واسعة بسبب خطتها هذه وتساؤلات حول الطريقة التي يمكنها من خلالها التدقيق والتأكد من أن هؤلاء الذين تدعّمهم وتدريبهم هم «معتدلون» حقاً وضمان أن أي مهارات سيتعلمونها في إطار برنامج التدريب البريطاني لن تتصرف عن محاربة داعش. وحاتت فتاة «بي بي سي» البريطانية كشفت في شهر آب الماضي عن حصولها على صور تؤكد وجود عناصر من القوات البريطانية الخاصة تعمل في سورية بدعوى محاربة تنظيم داعش.

كشفت صحيفة الغارديان البريطانية عن خطط للحكومة البريطانية بمساعدة تدريب الإرهابيين في سورية المدعومين من الغرب ممن يسومونهم «المعارضة المعتدلة» وإرسال عشرين

موظفاً من وزارة الدفاع البريطانية لهذا التدريب. وقالت مايكل فالون سبيلين في وقت لاحق أن هؤلاء المدربين سيعاونون

العمل مع «مقاتلي المعارضة المعتدلة» في سورية وتدريبهم على أعمال المشاة والمهارات الطبية واكتشاف المتفجرات الخطرة.

ورغم التسميات المختلفة التي أطلقتها بعض الدول الغربية والإقليمية على التنظيمات الإرهابية التي تدعمها في سورية إلا

أن الحقائق أثبتت مرة بعد أخرى عدم وجود أي فوارق بين هذه التنظيمات التي تقتل وتتفكّم دم السوريين بأموال وهابية

وسلاح أميركي وغربي تتفكّد لأجندات معادية لكل السوريين.

واعتبرت الصحيفة أن هذا التحرك البريطاني الذي يعد بالجزء الأعظم منه استئثافاً لتعليمات التدريب غير المتواصل سعودي إلى

خيبة أمل في صفوف الإرهابيين الذين طالبو زيادة المساعدات العسكرية الغربية بما في ذلك الأسلحة الثقيلة وتكثيف الدعم

الجوي لهم.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومات البريطانية تأمل بأن يتمكن هؤلاء المدربون من تحسين إمكانيات «المسلحين» الموجودين

بالفعل وكذلك تشكيل «مجموعات مسلحة» جديدة ويترجم فالون

المتحف الوطني التشيكي:

سنقدم مواد للحفاظ على الآثار السورية

ومعداد بل وبعل شمين وتمثال أسد اللات، كما قام إرهابيوه بسرقة أعداد كبيرة من القطع الأثرية وتهريبها إلى خارج سورية قبل أن يقوم الجيش العربي السوري في آذار الماضي بدمره من المدينة وإعادة الأمن والاستقرار إليها.

وأحد لوكتين أن المتحف يريد إطلاع الجمهور التشيكي على الأوضاع في سورية عن طريق معرض يتضمن الكثير من الصور للآثار التي تعرضت للتدمير خلال النصف الأول من العام

القادم، أما المعرض الكبير فسيستلم في عام ٢٠١٩، حيث ستعرض فيه القطع الأثرية التي سيتم نقلها

من دمشق إلى براغ لترميمها. وأعرب لوكتش عن إعجابيه بالعاملين في مجال الآثار في سورية، حيث يحاولون التواجد في مختلف المناطق السورية

وأحياناً يضطرون بحيواتهم، مشيراً إلى أنهم هم الذين قاموا بنقل محتويات متحف تدمر إلى دمشق قبل سيطرة داعش على المدينة.

الدولية للتنظيمات الإرهابية، قام بتخريب وتدمير العديد من الأماكن الأثرية التاريخية في مدينة

تدمر وفي مقدمتها المدافن البريحية وقوس النصر

وكالات

أعلن المتحف الوطني التشيكي أنه سيقوم بتقديم مواد ضرورية للحفاظ على الآثار السورية وإعادة

ترميمها وسيقوم بتدريب مختصين سوريين بالأثار، وذلك في إطار برنامج المساعدات الإنسانية

والتنموية الذي وافقت عليه الحكومة التشيكية. وأشار مدير المتحف في براغ ميخايل لوكتش

لوكتش في حديث لصحيفة «ملادا فرونت ديسن»، التشيكية، حسب وكالة «سانا» للأنباء، إلى أن

الكثير من قطع الآثار السورية سيقل مباشرة إلى براغ حيث سيقوم المختصون في المتحف التشيكي

بإعادة ترميمها، لافتاً إلى أن سورية ستربل قائمة بالمناطق التي سيتم جلب هذه الآثار، غير أن

المنقاش الأووي الذي جرى بهذا الشأن مؤخراً في دمشق تركز حول الاهتمام التشيكي ببعض آثار

تدمر. وكان تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، قام بتخريب وتدمير

العديد من الأماكن الأثرية التاريخية في مدينة تدمر وفي مقدمتها المدافن البريحية وقوس النصر